

# "أمة" مشروع نهضوي شامل يلبي متطلبات المرحلة ويؤسس لسوريا المستقبل



لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُوْلَهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ

# رؤْي

توزيع مجاني

التفاصيل في الصفحة الرابعة

سياسية - إجتماعية - ثقافية - شاملة - نصف شهرية

تصدر عن مركز رؤيا للدراسات والإعلام

العدد 8 الإثنيين 1 تموز 2013

## مجازر في تلكلخ وحصار واسع في ريف دمشق "الحر" يحرر آخر حواجز درعا ويصعد عملياته ضد النظام



رؤيتنا

بقلم: سهيل النسر

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السوريون الأحرار، يامن سطرتم بدمانكم الزكية ملاحم البطولة، وأحييتهم في الأمة كل الامال الكبيرة التي كادت أن تندثر، لانتفتوه الى المهرجين الذين يريدون الهاء كم بالحلول السلمية، والمؤتمرات الدولية، فلا توجد كذبة أكبر من مقولة أن الحل في سوريا حل سلمي، فهذا كلام تافه يقصد منه تضيق الوقت علينا في سوريا، وصرنا عن التحضير الجيد للحسم العسكري، ولتعرفوا كم تحمل هذه الكلمة من صدق ومصداقية، انظروا من يرددها بين الحين والآخر، ترددها إيران وروسيا والصين وحسن نصر الشيطان، وأحياناً بان كيمون، وأحياناً أوباما وأحياناً هولاند وحتى ميركل.

اخواني وأبنائي يا أبطال سوريا الأحرار: كذبة الحل السلمي تعني هذه الأيام الهانك وإشغالكم عن مهمتكم الحقيقية، ألا وهي القتال، وتأمين وسائل النصر من الإعتماد أولاً على الله عز وجل في طلب النصر، لأن النصر فقط من عنده سبحانه وتعالى، ثم التدريب والتأهيل المكافئ للمعركة وقواعدها، ثم تأمين مايلزمكم من عدد وعدة، والتدريب على استعمال السلاح حتى درجة الإحتراف، وليس نصف علم أو ربهه أو ثلثه فلا يفيد ذلك في المعارك المصرية، كالحرب التي نخوضها، ومهمة رابعة لكم أيها المقاتلون المجاهدون الأحرار وهي أن تاخذوا السلاح بكرامة وبدون شروط .

إياكم والسلاح المشروط، فهو مسموم ويحمل معه خطر تضيق ثورتنا المباركة، أو خطر قطع الطريق على شعبنا الحر الأبي، من أن يصل الى أهدافه بعد كل هذه التضحيات الجسام التي قدمها، وهذا أمر يعتبر أسوأ من الهزيمة لاسمح الله.

اطمنوا أيها السوريون الأحرار فلا يوجد احتمال ولا واحد بالمليون، لأن نخسر معركتنا مع حلف الشيطان، من آل الاسد وإيران وروسيا وحزب الشيطان وحلالت مقتدى، بل هو النصر بإذن الله طال الزمن أو قصر، وستلحق بهم الهزيمة باذن الله من النوع الذي يستأصل شأفة الشر والهمجية الى الأبد، وأظنها آخر جولة لهم قبل قيام الساعة، ويكفي أن نعي ذلك، ونعمل له حتى يتحقق، فاصبروا وصابروا وربطوا في سبيل الله لعلمكم تفلحون .

الحل يمكن أن يكون سلمياً في معركة ما، عندما تتولد القناعة لدى الأطراف كلها، من خلال بؤادر عملية على الأرض، في الميدان، بتجنب مايعيق الحل السلمي، وترك شعرة معاوية كما يقال، بتجنب تجاوز الخطوط الحمراء في قواعد القتال، فهل مجازر الشبيحة وجنود النظام، وحلالت نصر الشيطان في قرى القصير، وفي عملية دخول تلكلخ، وإستهداف النساء والأطفال، وحتى الرجال أو كبار السن، بهذه الوحشية والهمجية التي يندى لها جبين الإنسانية، هل فيها مايدل أن الحل في سوريا، هو حل سلمي !؟

أيها الأحرار القابضون على الزناد دفاعاً عن الأرض والعرض، لايفل الحديد إلا الحديد، وكما قال الشاعر: حط السيف قبال السيف .. الحق يرجع لصحابو، فأنتم على ثغور الأمة الإسلامية كلها، أنتم تدافعون عن شرف وكرامة الأمتين العربية والإسلامية، عن المقدسات، عن الأعراض، عن شرف الإنسانية كلها، التي تركته يستباح على أيدي شذاذ الأفاق، من جنود الحلف الاسدي الفارسي الصفوي، ولم تحرك ساكناً الى الآن.

إن النصر مع الصبر، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف.  
رئيس مجلس الإدارة

ص 11	ص 7 - 6	ص 4	ص 3
ربيع قطر ينتصر للثورة السورية	اللاجئون السوريون .. معاناة مرّة	سهيل النسر رجل يعرف مايريد	الشيخ أسامة الرفاعي: إخلاص النيّة يعجل النصر



انجلت معارك الأيام الأخيرة، عن وقائع جديدة، تصاف الى سجل النظام الدموي والإجرامي، وتؤكد مخططاته الرامية، لإبادة السوريين المواصلين لثورته من أجل الحرية والكرامة. فقد كشف النقاب عن مجازر بشعة جديدة اقترفها جيش النظام وشيخته، في بلدة تلكلخ الحدودية، بعد أسبوع من الحصار والمعارك التي دارت هناك مع الجيش الحر، ونقلت معلومات مؤكدة عن ارتكاب مذبحتين، بحق سكان البلدة المدنيين العزل، راح ضحيتها مايزيد على 30 شخصاً، تم إعدام البعض منهم ميدانياً، فيما جرت اعتقالات عشوائية طالت 880 ناشطاً مدنياً، وتسببت قوات النظام في حركة نزوح قسري

الى قلعة الحصن، التي طوّقها استعداداً لبدء هجوم واسع، بمساندة قوات حزب الله.

الى ذلك يواصل الثوار عملياتهم في محيط مطار مَنع العسكري، الذي يرى خبراء عسكريون ومحللون استراتيجيون، أن السيطرة عليه ستفتح المجال واسعاً أمام شل قدرة النظام الجوية والبرية في المنطقة الشمالية.

يأتي ذلك في ظل انتظار الدعم والعون العسكري، للثورة السورية، بعد انعقاد مؤتمر استانبول والدوحة، فيما يستعد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، بدء اجتماعاته بعد التوسعة الأخيرة.

انظر ص 3

### توتر وضحايا في عامودا وحصار على عفرين



شهدت بلدة عامودا خلال الأسبوع الماضي، احتجاجات واسعة، ضد المجزرة التي ارتكبتها عناصر قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، والتي راح ضحيتها 6 اشخاص مدنيين إضافة الى دهن طفلة، إبان منع ال pyd لمظاهرة سلمية تطالب بإسقاط النظام، الامر الذي الى توتر الأجواء في المنطقة، التي فرض فيها ال pyd إغلاقاً تاماً ومنع التجول في عامودا، وفي الوقت ذاته تشهد عفرين توتراً مماثلاً، وتعاني من حصار يفرسه على المدنيين هناك.



### الجيش الحر يتقدم والنظام يواصل القصف

سيطر الجيش الحر على نقطة تفتيش عسكرية رئيسية في مدينة درعا الجمعة الماضية، على أمل أن يمكنهم ذلك من السيطرة على المدينة، حيث لا تزال قوات الاسد موجودة في ضاحيتين.

فيما قصفت قوات الاسد بلدة الكرك الشرقي، ما أسفر عن استشهاده سبعة أشخاص، وسط استمرار القصف على البلدة، في حين استهدفت بالطيران الحربي محيط مطار مَنع وكوبريس العسكريين في حلب. كما قصفت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والرشاشات سيطر الجيش الحر على نقطة تفتيش عسكرية رئيسية في مدينة درعا الجمعة الماضية، على أمل أن يمكنهم ذلك من السيطرة على المدينة، حيث لا تزال قوات الاسد موجودة في ضاحيتين.

فيما قصفت قوات الاسد بلدة الكرك الشرقي، ما أسفر عن استشهاده سبعة أشخاص، وسط استمرار القصف على البلدة، في حين استهدفت بالطيران الحربي محيط مطار مَنع وكوبريس العسكريين في حلب. كما قصفت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والرشاشات





## الأمين العام لمشروع أمة ورئيس المكتب السياسي لاتحاد كتائب صلاح الدين يتحدث إلى «رؤيا»

# رجل يعرف ماذا يريد

ثلاثون عاماً وأكثر من النضال ضد النظام السوري القمعي الديكتاتوري، قضاها أ. أسس النسرة مشروع أمة كمشروع واعد، انطلاقاً من وحي ما يقع على الأرض سهيل النسرة، وصولاً لتأسيس مشروع أمة الذي يحمل دعم الثورة بأشكالها كافة، السورية، من أحداث واستقطابات دولية وإقليمية، وقد ولد كي يترجم حالة الدعم بدأ من العسكرية، وصولاً للإغاثة العينية والطبية مروراً بالإعلام، ليشكل بوابة

كي يعود الدعم خيراً على الأمة الإسلامية كلها، في إطار نهضة سورية وبلد منظمة للدعم الإسلامي والعربي للثورة.

مستقر يساهم في تطور وبناء الأمة.

على مستوى القيادة، وقد كان رجلاً استراتيجياً يعرف أسراراً كثيرة، واعترف بكل مخططات الإخوان التي كانوا يريدون تنفيذها، والتي تشمل انقلاب عسكري من الجيش ففشل الأمر، وحينها تحرك النظام ضد حماة وتم القضاء على على من تجمع من الإخوان هناك وحصلت المجزرة الرهيبة.

ماذا فعلت بعد كشف مخططات الإخوان في سوريا؟

وما هي قصة يوغوسلافيا؟

بدأت مرحلة جديدة في حياتي، استأنفت عملية التفكير في الدراسة، وسافرت من بغداد إلى الأردن ومن هناك إلى يوغوسلافيا، حيث درست السنة الأولى في معهد المساحة والطوبوغرافيا، كجزء من الهندسة المدنية، وبقيت هناك ثلاث سنوات تقريباً لكنني لم أستطع إكمال الدراسة لظروف مادية أولاً، ثم بظرف يتعلق بالشخص الذي استقبلنا هناك، والذي كان مسئولاً لفرع جماعة الإخوان في سراييفو، وكان أن اعترفت مجموعة إسلامية يوغوسلافية عليه، بأنه ساهم في تشكيل خلايا تنظيمية منهم، وقد خضنا معه تجربة أخوانية جديدة في الخارج.

وقد اضطر ذلك الأخ لمغادرة البلاد خوفاً من الاعتقال، بعد الملاحقة المكثفة، من قبل المخابرات اليوغوسلافية، إلا أنه ترك زوجته هناك فلاحقتها السلطات، وفرضت عليها الإقامة الجبرية من البيت للعمل فقط، فانتقلت إلى مدينة جديدة

التي أفرغتها للدراسة، وبعددها كلفني أن أساعد في تهريب الأخت زوجته، إيقاداً لها من وضع أمني عسير، وبشكل سري أرسلت لها جواز سفر سوري خاض بها وبطاقة الطائرة، وكان الإفطار أن ألقاها في بلغراد عاصمة

يوغوسلافيا، على أنها زوجتي السورية، وبالفعل تمت العملية بنجاح واستطعنا الخروج معاً من يوغوسلافيا دون مشاكل. وبعد إنجاز هذه المهمة، باتت العودة إلى يوغوسلافيا أمراً صعباً، ولذلك توجهت إلى تركيا، وبها كان المستقر إلى اليوم.

كيف بدأت حياتك بعد يوغوسلافيا؟ وما هي نشاطاتك في تلك المرحلة؟

في تركيا مرت فترة السنوات الأولى عجااف من الناحية المادية، وبعد بحث وجهد جهاد، وجدت وظيفة كعامل أحمل البضائع، وأجني قوت يومي، ولكنني بفضل الله موفور الكرامة، لم أمد يدي لأحد. طبعاً بالتوازي مع ذلك بقيت مع الإخوان في تركيا أمارس دوري التنظيمي، على أكمل وجه واستمر الأمر حتى العام 1990.

وبعد أحداث 11 أيلول سبتمبر وهو اجسه الأمنية قرر الإخوان تشكيل مؤسسة لتغطية نشاطات التنظيم، وهناك أنشأنا جمعية لم نتجج، وأنشأنا وفقاً أيضاً لم ننجج، فناء قرار إنشاء وقف دار السلام، وكنت عضواً في الجمعية حيناً آخر، ثم رئيس الهيئة الإدارية في استانبول لسنة واحدة فقط.

سافرت إلى الأردن منتصف 1990 عازباً، وعدت إلى استانبول منتصف 1994 متزوجاً ولي طفلة واحدة، فوجدت أن التنظيم قد تضاعفت أعداد، فاندمجت فيه، مستعيداً مكاتي وموقعي بينهم، وفي أول انتخابات عامة بعد عودتي بحوالي سنة، رجعت مرة أخرى إلى عضوية مجلس

التي أفرغتها للدراسة، وبعددها كلفني أن أساعد في تهريب الأخت زوجته، إيقاداً لها من وضع أمني عسير، وبشكل سري أرسلت لها جواز سفر سوري خاض بها وبطاقة الطائرة، وكان الإفطار أن ألقاها في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا، على أنها زوجتي السورية، وبالفعل تمت العملية بنجاح واستطعنا الخروج معاً من يوغوسلافيا دون مشاكل.

وبعد أحداث 11 أيلول سبتمبر وهو اجسه الأمنية قرر الإخوان تشكيل مؤسسة لتغطية نشاطات التنظيم، وهناك أنشأنا جمعية لم نتجج، وأنشأنا وفقاً أيضاً لم ننجج، فناء قرار إنشاء وقف دار السلام، وكنت عضواً في الجمعية حيناً آخر، ثم رئيس الهيئة الإدارية في استانبول لسنة واحدة فقط.

سافرت إلى الأردن منتصف 1990 عازباً، وعدت إلى استانبول منتصف 1994 متزوجاً ولي طفلة واحدة، فوجدت أن التنظيم قد تضاعفت أعداد، فاندمجت فيه، مستعيداً مكاتي وموقعي بينهم، وفي أول انتخابات عامة بعد عودتي بحوالي سنة، رجعت مرة أخرى إلى عضوية مجلس

التي أفرغتها للدراسة، وبعددها كلفني أن أساعد في تهريب الأخت زوجته، إيقاداً لها من وضع أمني عسير، وبشكل سري أرسلت لها جواز سفر سوري خاض بها وبطاقة الطائرة، وكان الإفطار أن ألقاها في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا، على أنها زوجتي السورية، وبالفعل تمت العملية بنجاح واستطعنا الخروج معاً من يوغوسلافيا دون مشاكل.

وبعد ذلك أبلغنا التنظيم بأن نجهز أنفسنا للخروج خارج القطر للتدريب العسكري، في بغداد. وبالفعل خرجنا إلى تركيا أولاً ومن ثم إلى الأردن، وقد بقينا هناك فترة في بيوت الإخوان.

كيف كان التدريب العسكري وأين بدأت به؟

بعد الخروج والالتحاق بالتنظيم في الخارج، أحسست أني أتمتع بالعضوية الحقيقية في تنظيم الإخوان بشكل فعلي، وقد تأهلنا عسكرياً عبر دورات متخصصة، وتم انتظارنا دوراً أن نستلم مهتمنا في العمل العسكري، وقضيت عامين للتدريب في الأردن وبغداد، واستمررت حتى مجزرة حماة المشهورة 1982، وكنا في معسكر «النفير» في بغداد.

وبعد المجزرة تغيرت الخطط كاملة، وقد كنا ن فكر بالنزول إلى المدن، كحملات عسكرية بناغت بها القوى الأمنية، ثم نعلن إسقاط النظام أو إعلان دولتنا هناك، لكن ذلك انتهى بسقوط حماه.

متى كانت البيعة للإخوان وكيف كان نشاطك فيها؟

أول بيعة لي ضمن جماعة الإخوان المسلمين عام 1981 في الأردن، وكانت بيد الشيخ سعيد حوى رحمه الله، أخذها لصالح الدكتور حسن هويدي رحمه الله، وقد كان الإخوان عدة أقسام وكان يسمى ذلك العام بأنه عام الوفاق، وقد اجتمعت الفرق الإخوانية الثلاث جماعة عصام العطار حفظه الله (جماعة دمشق) وجماعة حلب ويقودها الشيخ عبد الفتاح أبوغدة رحمه الله وقد تم التوافق خلال تلك الفترة على شخص من جماعة الاستاذ عصام وهو الدكتور حسن هويدي.

بعد مجزرة حماة فقد المعسكر ميرر وجوده، وأصبح عديم الفائدة لأن حماة سقطت، ولم يكتفي النظام بذلك، بل كانت سلسلة من الكسفات للتنظيم وللجماعة على الصعيد العسكري، منها انكشاف أخطر مراسل بين الداخل والخارج - في حينها-



والبداية الميدانية من كفرخاريم بلدي، وتأسست هناك كتيبة من الأقباط والمؤمنين، وبعدها بدأ الانتشار التدريجي، وإنشأنا كتبية أخرى في دير حافر وبعدها تعرفنا على كتبية في منبج، ومن ثم في جبل الزاوية، وجبل الأكراد في ريف اللاذقية وفي حلب، وعدة كتائب في دمشق وهكذا كان التوسع والإنتشار.

وبدأنا التواصل مع الكتائب والناس ونشر بينهم ميثاقنا، وأصبحنا ندعهم بما يصلنا من المحسنين، مراعين احتياجاتهم حسب طلبهم، وقد بدأنا من الصفر حتى أن تذكرة ليبيبا كانت بالدين، وأنجزنا المشروع وكتبناه وعرضناه على أحد الداعمين فأعجب به، فقدم لنا ماتيسر، ومن هناك كانت الإنطلاقة المالية، وبدأت الحركة تسير وعين الله ترعاها.

ما هو مشروع أمة الذي تقوم عليه؟ ولماذا تأسس؟ وما هي أهدافه؟

بعد تشكيل الإتحاد وممارسة الفعل العسكري عملياً، تبهنا لكثير من الأمور التي لم تكن ندرناها قبلاً، كالحاجة لمؤسسة إغاثية حقيقية تُعنى بعوائل الشهداء والمقاتلين، فكانت مؤسسة أكرام، وأيضاً كنا بحاجة لمؤسسة حقوقية للدفاع عن حقوق الإنسان فكانت مؤسسة عدل والباحث، وهكذا تكونت نواة مشروع أمة لنصرة الشعب السوري.

مع تقدم العمل في الميدان، اتضحت لدينا حقيقة أن السوري يقاتل باسم الأمة جمعاء، لأنه يقاتل نظاماً استطاع أن يجمع حوله كل أعداء الأمة وليس أعداء السوريين فحسب، وأحسنا أن إخواننا يجب أن يقفوا معنا، لأن بعض القوى الدولية، أخذت بالوقوف إلى جانب النظام، ونحن نقاتل نيابة عن الأمة، ومن هنا بدأنا بمشروعنا بالسعي إلى دعم الأمة لنا، وتنظيمه وتوظيفه على الوجه الأكمل.

عبر «مشروع أمة» أردنا تنظيم حالة الدعم والإسناد، التي تقدمها الأمة العربية والإسلامية، طبيياً وإغاثياً وعسكرياً وغيرها، وقد هيأنا المشروع تنظيمياً بصورة علمية استيعاباً للاتاقات، بما يخدم الشعب السوري

الذي يتعرض لأقسى حملة عسكرية في تاريخه الطويل. «مشروع أمة» هو المشروع الواعد، انطلاقاً من وحي ما يقع على الأرض السورية، من أحداث واستقطابات دولية وإقليمية، ومن ثم عند إسقاط النظام، سيعود هذا الدعم خيراً على الأمة الإسلامية، على شكل نهضة سورية، وبلد مستقر يساهم في تطور وبناء الأمة كلها باذن الله.

ما هو الجديد في مشروع أمة؟

الجديد هو ما أفرزته الثورة السورية، من توضيح قيمة سوريا، على الخارطة الدولية، فهو يكافئ أهمية سوريا وقضيتها اليوم، يقسم العمل في مشروع أمة إلى سبع مسارات رئيسة، تضم حوالي 25 مؤسسة، منها مركز رؤيا للدراسات والإعلام والتنمية البشرية، والذي تصدر جريدة رؤيا عنه، وكواحدة من منتجاته الواعدة النصف شهرية حالياً، وهي تطبع على الحدود السورية، وتوزع داخل المناطق المحررة.

كما يحتوي مشروعاً تعليمياً واعداً، ومن خلاله بدأنا بإنشاء مدارس (الأقصى السورية) كمرحلة أولى تليها باذن الله، مرحلة معهد الأقصى، ثم جامعة الأقصى السورية أيضاً، ليكون العمود الفقري في مشروع أمة، الذي يحمل أفكارنا الوسطية المعتدلة، للمساهمة في إسقاط النظام في المجال الأهم وهو مجال التعليم.

كيف ترون إلى مستقبل مشروعكم بعد عام؟

1- أن يكون قد امتلك قوة عسكرية ضاربة على الأرض، بشكل فاعل للدفاع عن المدنيين، ومواجهة قوات النظام، يتفرع منها بند ضبط الأمن.

2- أكثر من 25 مؤسسة مدنية تعمل في شتى المجالات الحياتية لخدمة الثورة السورية، وفقاً سبع مسارات هي: السياسي والإعلامي، والإقتصادي والتعليمي، والخبري والثقافي والاجتماعي.

3- أن يكون «مشروع أمة» ملء، سمع وبصر السوريين والعرب والمسلمين، كمشروع يهمهم جميعاً أن ينجح بجهودهم ومشاركتهم.





وهاجساً كبيراً لذوي الأطفال الذين هم في عمر الدراسة. ورغم وجود مدارس للسوريين في بعض المدن التركية، مثل اسطنبول والرياحانية وغازي عنتاب وغيرها، إلا أن مدينة أورفا قد خلت من أية مدرسة، رغم وجود أعداد كبيرة من السوريين النازحين إليها، وما يوجد حتى الآن هو مشروع افتتاح مدرسة للسوريين ولا يزال قيد الإنجاز، الأمر الذي شكّل ضغطاً نفسياً كبيرة على الطلبة وذويهم نتيجة الخوف على مستقبلهم التعليمي والدراسي.

محمد .خ طالب ماجستير في كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية، نزح مع عائلته من حلب، واضطر للعمل على مصعد لرفع مواد البناء في فندق لايزال قيد الإنشاء، يتحسر محمد على عدم قدرته على إكمال دراسته، فيقول لنا: لقد كنت احلم باليوم الذي أنال فيه شهادة الدكتوراه، ولكن كما ترون فالحلم أصبح يتلاشى شيئاً فشيئاً، وأعمل على هذا المصعد الذي اشعر بأنني بت أحبه، كونه هو من يقدم لاسرتي لقمة عيشنا.

#### عمالة الأطفال

وليد س. الملقب بأبو عبد الله ترك وطنه ومنزله على جرد فرصة عمل تكفيه ذل السؤال وتطعم، أولاده الخمسة بعد توقف عجلة العمل في حلب. أبو عبد الله يتحدث لنا عن تجربته في تركيا وهو يشعر بالثقة الكبيرة بالنفس، لأنه نجح في إيجاد عمل لاجله ولولادة الصغار الذين يتراوح أعمارهم بين 9 و12 سنة. وعند سؤالنا له عن عدم تسجيل أولاده في المدرسة السورية، كان رده قاسياً «كيف لي أن أطعمهم إن لم يعاونوني في ذلك» ، هؤلاء من كنا نصفهم بأجيال المستقبل، التي ستبني الوطن بعلمها ومعرفتها، فما هي أجيالنا وقد ظلمت بحرمانها من حقها في التعليم مرة في وطنها بسبب تضرر المؤسسات التعليمية، ومرة في غربتها بسبب الحاجة!

#### مصير مجهول وتخوف من المستقبل

إن كل من يحاول التواصل مع النازحين السوريين، والتقرب إليهم ومشاهدتهم عن كثب، والتعمق في نفوسهم يظهر لهم جلياً البؤس الذي يعيشونه، فهم بعيدون عن أهلهم وأقاربهم وأصدقائهم في الداخل، ويجتثرون مرارة الغربة كل ساعة وكل حين، فتواصلهم مع وطنهم يقتصر على المكالمات الهاتفية إن توفرت وعلى مواقع التواصل على الإنترنت و يزيد على معاناتهم تآزم حالة الداخل، وخلق الأفق من أي مؤشر لقرب انتهاء أزمة بلادهم، وهو ما يفرض عليهم جور البقاء، ويلقي لديهم فكرة العودة إلى الوطن، ويبقيهم في انتظار مريب، وخوف من المجهول.

سناء .ح من حلب تسكن مع زوجها وابنها الوحيد في جوارنا، وتعتبر صديقة لزوجتي في غربتها، حيث تحدثت بأنها حامل منذ أسابيع، وعلى رغم حالتهم المادية جيدة، وزوجها استطاع إيجاد عمل لا بأس به، كما إن الطباية والمعالجة هنا مجانية للسوريين، إلا أنها تريد القيام بعملية إجهاض للجنين، ولدى سؤالنا عن السبب، أجابت بحزن «رغم فرحنا بداية عند علمنا بالحمل، إلا إننا بعد تفكير قررنا إجهاضه، لأن الظروف غير مناسبة أبداً للإنجاب والتربية، ولا احد يعلم ما تخبئه لنا الأيام القادمة، انه أمر محزن».

#### العودة إلى الوطن

إن ما عرضناه في تقريرنا لا يعقدو غيضاً من فيض، وربما لاسبيل لرفع تلك المعاناة إلا بحلحلة الأزمة في الداخل، كي يتسنى لأبناء الوطن العودة إلى أحضانهم، فجراح الجسد تشفى وتندمل، ولكن تبقى جراح النفس في الغربة تنزف أسمى مهما جاهد النسيان على محوها من الذاكرة، وربما شرب فنجان قهوة عربية في ضيافة مدينة الرشيد، أو سفرة مع قذّ حليبي أو ليلة على شواطئ اللاذقية، أو جلسة سمر دمشقية، أو بسملة طفل يلعب في سهول حوران، أو ربيعاً سورياً يطير في سماواته الحمام، هي وحدها الكفيلة بمحو آلام ما عاناه وبعيانه أهلنا في البعد.

# السوريون .. بين مأساة النزوح ومرارة الغربة

-رؤيا- مصطفى كوروغلي

وهنالك فئة قليلة من السوريين الذين تمكنوا من إنشاء عمل خاص بهم، وفتح مشاريع صغيرة مثل محلات السندويش والمقاهي.

وحيد .ك شاب في مقتبل العمر كان يعمل مندوب مبيعات في الرقة، يحكي لنا عن عمله في مدينة أورفا حيث أنه وبعد بحث طويل وبمساعدة أحد المعارف الأتراك، تمكن من العمل في مستودع للبيض . يقول وحيد أن عمله مرهق جدا حيث يقوم بتعبئة شاحنات كبيرة بصناديق البيض يدويا، هو وبعض الشباب السوريين وبساعات عمل طويلة (12 ساعة في اليوم)، وعطلة يوم واحد بالاسبوع، وبأجر متدني (500 ليرة في الشهر)، ويتابع قوله بأنه بدأ مؤخراً الشعور بالأم كبيرة في ظهره، ويقوم بمراجعة طبيب كل شهر لمتابعة حالته الصحية التي تدهورت بسبب إرهابه في العمل.

أحمد اليوسف صيدلاني سوري من ريف حلب، التقينا به في صيدلية تعود ملكيتها لشخص تركي حيث كانت واجهة الصيدلية تحمل لوحة مكتوب عليها باللغة العربية (يوجد صيدلي سوري)، تحدث لنا عن سيرة بحثه عن العمل فقال: أصبح لي سبعة أشهر وأنا أبحث عن عمل يعينني في معيشة أسرتي ولكن دون جدوى، وعملي هنا هو دون مقابل حيث استطعت إقناع صاحب هذه الصيدلية، بأن وجودي في الصيدلية سوف يزيد من مبيعاته كوني أتكلم العربية وأستطيع التعامل مع السوريين الذين هم في تزايد، ومسألة أن اتقاضى أجراً هي مرهونة بزيادة مبيعاته بعد مدة.

أبو أمين رجل في الخمسين من عمره، يعمل في محل لبيع

لم تضع الحرب الدائرة في سوريا أوزارها بعد، ولا تزال الساحات السورية، وفي مختلف المدن والمناطق تشهد موتاً ودماراً كل يوم وكل ساعة، ومسيرة النزوح واللجوء إلى دول الجوار، لا تزال سارية على قدم وساق.

وبحسب إحصائيات أممية، فإن أكثر من مليون ونصف سوري قد نزحوا من بلادهم ومن مدنها وقراهم وبيوتهم، بعد أن دمرت بيوتهم وقصفت أحيائهم، واضطروا للنزوح رغماً عنهم بدافع غريزة البقاء إلى بلدان مجاورة، وتوسموا فيها خيراً بأن يجدوا فيها أمانهم وسلامة أطفالهم .

ولكن ما إن بلغوا تلك البلاد الغربية عنهم بعاداتها وثقافتها، حتى بدأت معاناتهم من جديد، حيث مرارة الغربة والصراع مع الوحدة والظروف المعيشية القاسية، وكأنهم محكومون بقدر عائر وحظ أسود.

وتعد تركيا من بين الدول التي استقبلت أعداداً كبيرة من السوريين بسبب الحدود الطويلة المشتركة بين البلدين ونظراً للخدمات الجيدة نسبياً التي تقدمها الحكومة التركية للسوريين، مقارنة مع باقي البلدان التي شهدت نزوح السوريين إليها.

وبحسب تصريحات رسمية من قبل مسؤولين أتراك فإن عدد اللاجئين السوريين في تركيا قد بلغ نحو 300000 نازح، يقيم منهم ما يقارب 200000 في مخيمات الحكومة التركية في المناطق الحدودية مع سورية، وأما الباقون فقد توزعوا في مختلف المدن والمناطق التركية خارج المخيمات ليجدوا أنفسهم أمام ظروف أقسى مما كانوا يظنون . الأمر الذي دفعنا - فريق صحيفة (رؤيا) - إلى التواصل معهم و إلقاء الضوء على معاناتهم والصعوبات التي تواجههم و الوقوف عند حاجياتهم واحتياجاتهم.

#### غلاء المعيشة أبرز الصعوبات

إن الفارق الكبير في أسعار المواد والسلع الاستهلاكية، بين الاسواق السورية والتurكية، يعد من أهم الصعوبات التي يواجهها السوريون في تركيا، فأسعار المواد في تركيا تناسب أجور العمالة التركية، وتعد باهظة الثمن بالنسبة للسوريين الذين كانوا يعانون القلة أصلاً وهم في بلادهم، وبالتالي فإن القليل الذي استطاع السوريون ادخاره خلال سنوات عملهم في سوريا، والذي يشكل المورد الأساسي لأغلب العائلات السورية في تركيا، لا يشكل شيئاً لهم في ظل هكذا أسعار، و لا يكفيهم هنا ربما لاشهر، الأمر الذي يفرض عليهم العيش بمستوى أدنى بكثير مما كانوا يعيشونه ببلادهم.

#### توزيع الفتيات:

أم محمد من حلب ربة منزل وأم لستة أولاد، قامت بتوزيع إحدى بناتها البالغة 17 سنة فقط بعد 15 يوماً من مجيئها مع عائلتها إلى تركيا، وذلك من شاب سوري من محافظة دير الزور، دون سابق معرفة بين العائلتين، ولدى سؤالنا عن السرعة في اتخاذ القرار، أجابت و علامات الحزن كانت بادية على وجهها (نصيب).. ثم تابعت بشكواها من ظروف معيشتهم وكأنها مبرراتها لاتخاذ ذلك القرار، وبفرض أننا كنا مخطئين في استنتاجنا، يبقى السؤال الذي يجول في الخواطر: هل كانت ستتسرع أم محمد في تزويج ابنتها هذه، لو أنها ما نزحت عن وطنها؟ والآن هي مضطرة للبحث عن عمل لأجلها ولأجل بناتها الأخرى، علمهم يتمكنون من إعالة أنفسهم في غربتهم، مع العلم أنهم لم تمارسن من قبل أي مهنة أو أعمال.

#### تلاشي الطموحات

رحاب س: طالبة جامعية في السنة الثالثة في كلية التربية غادرت الوطن مع والديها بحثاً عن الأمان لتزى أحلامها في نيل الشهادة الجامعية تتحطم أمام ضغوطات الحياة هنا التي اضطرتها للعمل في مجال هي نفسها لم تتوقع يوماً أن تعمل به وهو تحضير وتقديم الشاي في المقاهي!!

#### فرص عمل ضئيلة وأجور جائرة

البحث عن فرصة عمل كان الشغل الشاغل لأغلب من التقيناهم خلال جولتنا، ورغم توافر الخبرات والإمكانات لدى الشباب السوري وما يحمله من شهادات علمية، إلا أن حاجز اللغة يشكل المشكلة الرئيسية التي تحول دون الحصول على وظيفة أو عمل، بما دفع بالكثير من أصحاب المهن والشهادات إلى العمل في مجال أبعد ما يكون عن خبراتهم ومؤهلاتهم، وبأجور أقل بكثير مقارنة مع نظرائهم الأتراك بالعمل، الأمر الذي يعد استغلالاً من قبل أرباب العمل لحاجتهم لسد الرمق ودفع الجوع عن أطفالهم.

## معيشة ضئيلة في ظلال ظروف معيشية واجتماعية صعبة



#### الحرمان من التعليم

لا تتوقف معاناة السوريين عند غلاء المعيشة، وغياب فرض العمل، فالانقطاع عن الدراسة والتعليم وضياع عام دراسي كامل على الطلبة والتلاميذ، يشكل إحصائياً كبيراً بالنسبة لطلبة الجامعات الذين كانوا يحلمون بيوم تخرجهم، ونيل شهاداتهم،

العصائر، يقف طوال النهار أمام باب المحل، ويدعوا المارة إلى الدخول. يقول أبو أمين انه يتقاضى 15 ليرة تركية في اليوم، رغم إن من تحدثنا معهم من الأتراك أكدوا لنا بأنه من المستحيل أن يرضى أي شاب تركي بهذا المبلغ، بل من النادر أن ترى شخصاً تركياً يعمل بأقل من 30 ليرة تركية.

## انتخابات المكتب التنفيذي لتجمع المحامين السوريين الأحرار نحو ترسيخ دور القضاء واستقلاليتها

سابقة. لشعوره بعدم وجود أي دور فعال للقضاء، وأن حضورهم مجرد حضور شكلي. أما الآن فالامر مختلف تماماً، فقد أصبح للقضاء دور فعال وهام ومجد في مراقبة تطبيق آليات الديمقراطية، أملاً في أن يكون للقضاء سلطة مستقلة، يمارس دوره في بناء سوريا دولة ديمقراطية يحترم فيها الإنسان والسيادة للقانون .

وفي الختام كانت الكلمة لرئيس مجلس القضاء السوري الحر المستقل القاضي المستشار عامر بيطار حيث قال : ما أفرحني هو قرار اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات، وكم كانت سعادتني عندما امتثل المقترعين لقرارها. بكل رحابة صدر بعد أن حسم قرار الخلاف في موضوع توسعة المجلس بعد الانتخابات، معللة قرارها بغير قانونية التوسعة نظراً لتعارضها مع النظام الداخلي، الذي صوتت عليه الأمانة العامة، ولا يجوز إجراء أي تعديل بعد ظهور النتائج ومعرفة أسماء الفائزين، وأن هذه الجلسة مخصصة للإنتخابات، وليس لتعديل النظام الداخلي، ولا يوجد في جدول أعمال هذه الجلسة ما ينص على تعديل النظام الداخلي . وفي النهاية وأي كانت النتائج، تعتبر هذه الإنتخابات، تجربة إيجابية، وخطوة على طريق الديمقراطية، وانتصاراً لدور القضاء وإرادة الشعب في اختيار ممثليهم بشكل ديمقراطي حر .

المحاميات ملك قاسم

مفتان من بينهم ست محاميات، واللواتي حضرن جلسة الانتخابات أربع فيما ترشحت ثلاث . فأمام هذا الواقع كان من الصعب أن تتمثل المرأة في المكتب التنفيذي المنتخب. القاضي السيد خالد الحلو عضو اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات قال ان هذه الانتخابات بشكل عام هي انتخابات ديمقراطية ونزيهة، ولأول مرة نشعر نحن كقضاة بدورنا الإيجابي في مراقبة سير العملية الديمقراطية، وخاصة عندما فوضتنا الأمانة العامة في حسم نتيجة الانتخابات وذلك حين تساوى مرشحين بالأصوات فكان قرار اللجنة بإعادة التصويت فيما المرشحين اللذين تساوى بالأصوات وحسمت النتيجة بناء على ذلك، والامر الآخر الذي نظرت به اللجنة القضائية هو توسيع المكتب التنفيذي، وقررت رفض هذا الاقتراح بناء على الأسباب التي أوردتها في قرارها. هذه التجربة هي دليل على أهمية دور القضاء، في تطبيق سير العدالة، وبناء سورية بنهج ديمقراطي حر .

من جهته أوضح القاضي عبدالإله أحمد رئيس اللجنة، بأن الجو العام السائد كان ديمقراطياً، ولكن لوحظ كثرة أعداد المرشحين، وهذا يدل على عدم وجود تكرارات مسبقة، وتنسيق بين المرشحين، ولكن في كل الأحوال، هي تجربة إيجابية وخطوة نحو الديمقراطية، وترسيخ مبادئها. وما إذا وجد اختلافاً بين دور القضاء في هذه المرحلة، عما كان عليه قبل الثورة، أجاب بأنه لم يشارك بأي انتخابات

أن تكون كمحامين فاعلين في سوريا المستقبل.

### غياب العنصر النسائي

وجه المحامي أحمد سعد الدين عضو اللجنة المشرفة على الانتخابات بعض الإنتقادات، ومنها عدم إتاحة الفرصة للمحاميات المرشحات في نيل مقعد لهن في المكتب التنفيذي، وهذا أدى إلى غياب تمثيل العنصر النسائي فيه، وعدم مناقشة التقارير بشكل جيد، بحيث لم يتسنى المجال بالتصويت عليها، كما أنه لم يكتب محضر محضر جلسة ولا مقرر ولا يتم تدوين القرارات المتخذة، كما لم يتم اتخاذ توصية لبيان أسباب الهدر ومحاسبة المسئنين، واسترداد الأموال، وأشار إلى ضرورة تعديل النظام الداخلي لتقرير نظام المحاصصة في الانتخابات، لتمكين وتمثيل العنصر النسائي.

المحامية أمل النعسان المرشحة إلى انتخابات المكتب التنفيذي أوضحت أن الانتخابات كانت ديمقراطية وشفافة، واعطيت الأصوات لأشخاص ذوي ثقة من قبل التجمع، ولكن بسبب عدم وجود منتسبين إليه من كافة المحافظات السورية، أدى إلى غياب التنوع في التمثيل، إذا أن أكثرية المنتسبين من محافظة إدلب، وهذا أدى ذلك إلى النتيجة أربع فائزين من محافظة إدلب، وواحد من محافظة حماه، اما بالنسبة لتمثيل المرأة فقد كان من المتعثر جداً أن يكون لها تمثيل في هذه الانتخابات بسبب عدم وجود منتسبات من المحاميات لهذا التجمع. فالعدد الإجمالي للمحامين هو



### إشراف قضائي

عقد المؤتمر الانتخابي لتجمع المحامين السوريين الأحرار في انطاكيا بتاريخ 2013/6/18 . وقد بدأ الاجتماع بقرأة الفاتحة على أرواح شهداء الحرية، وجرى التصويت على اعتبار الحاضرين هم الأمانة العامة للتجمع . وتم عرض عدة اقتراحات على التصويت، منها توسيع عدد أعضاء المكتب التنفيذي، الى سبعة بدلاً من خمسة أعضاء، إلا أن هذا الاقتراح لم يلقى استجابة، وسقط بالتصويت. ثم عرضت مجموعة التقارير الإعلامية والمالية وتقرير مكتب التوثيق . وقد أوضح التقرير المالي مصادر الدعم والتمويل والجهات المانحة، والمبالغ التي وردت الى التجمع، وأوجه الإنفاق. إلا أن هذا التقرير واجه اعتراضات كثيرة ومناقشات وجدل ومشاركات كلامية، وطلب أعضاء الأمانة العامة تشكيل لجنة مالية للتحقيق في كل ما ورد بالتقرير المالي، ومن المسائل التي أثارها الجدل والخلاف أيضاً هي آلية ترشيح أسماء الزملاء والمشاركين في المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات، وقد وجهت الأمانة العامة انتقادات لاذعة إلى المكتب التنفيذي مطالبين إشراك جميع الزملاء، وإعطائهم الفرصة لحضور مثل هذه المؤتمرات، وبعد الإنتهاء من مناقشة التقارير المشار إليها، حضرت اللجنة المشرفة على الانتخابات وهي لجنة قضائية.

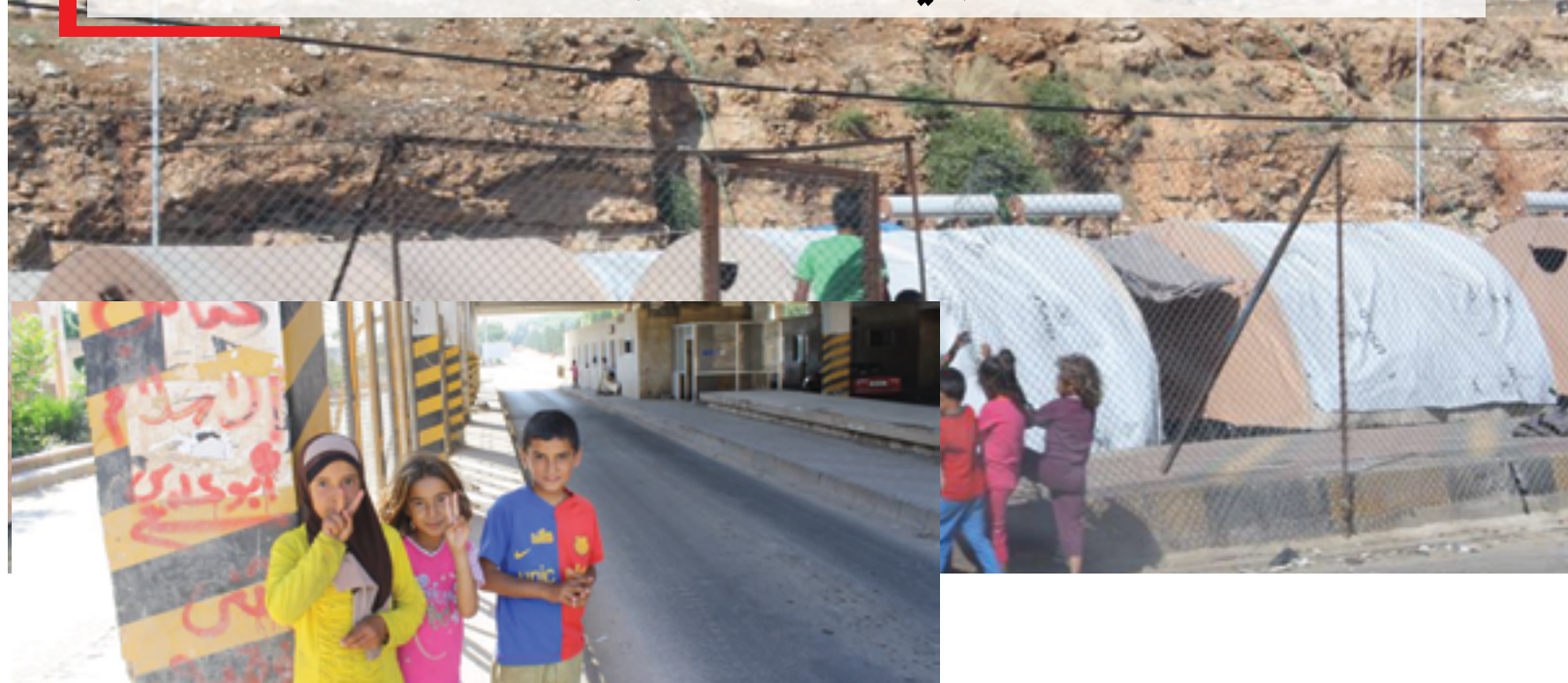
البعث .

وبعد الإنتهاء من الإقتراع، قامت اللجنة بفرز الأصوات، فكانت النتيجة فوز غزوان قرنفل، وأحمد حسون، ومحمد حسام سرحان، وفهد كريمش، ومحمد العبدو .

### المحاميين :

وحول رأي المحامين بالانتخابات قال المحامي سليمان العيسى من القامشلي بأنها كانت نزيهة وديمقراطية وإنه لم تكن هذه الأجواء موجودة من قبل، فقد عبّر كل زميل عن رأيه وحقه في الانتخاب، ولكن اعتقد أن عدم معرفة المحامين الموجودين لبعضهم بشكل مسبق، وعدم تواصلهم مع بعضهم، أدى إلى ظلم بعض المحامين كون الأكثرية لا يعرفونه، فمثلاً كوني من محافظة الحسكة وعدد المحامين المنتسبين للتجمع قليل، أدى إلى حصولي على أقل الأصوات، ولكن وبشكل عام كانت الانتخابات ديمقراطية، واتمنى

## اللاجئون السوريون في المناطق الحدودية مشردون منسيون أرواحهم في الوطن أجسادهم متناثرة على سياجات الحدود



في أماكن مخصصة لها، أو العمل على إتلافها بطرق صحية مناسبة.

### رمضان كريم

و يقوم حالياً مجموعة نشطاء سوريين تابعين لتجمع شباب سوريا الخير، بالتنسيق مع الكتائب الموجودة في المعبر، ككتائب الفاروق، بالعمل على مساعدة اللاجئين، من خلال حملة تدعى حملة أهل الخير، لإطعام اللاجئين السوريين طيلة شهر رمضان المبارك، و تأمين احتياجاتهم كافة، و تنظيم طقوس رمضانية لهم تدخل الرضى إلى نفوسهم، و السعادة لابنائهم، و سيتم تجهيز المعبر و تنظيفه و تهيئة المكان كاملاً لاستقبال شهر رمضان الكريم، أحله علينا و عليكم باليمن و البركات وبقى جميعاً بانتظار بشرى النصر و التحرير، لنعود من غربتنا و نصحو من ثباتنا القسري و نرجع وطننا سوريا.

أن معبر باب الهوى هو من أهم النقاط الحدودية مع تركيا.

### بيئة قاسية جداً

و رغم الجهود الكبيرة المبذولة من الإداريين المسؤولين عن معبر باب الهوى، للتنظيم و التنظيف و غيرها من الواجبات التي تقع على عاتقهن، إلا أنني فوجئت بالكميات الهائلة من الأوساخ و النفايات المرمية في كل مكان، و في كل حذب و صوب، والمعروف أن هذه الأوساخ، هي سبب لمعظم الأمراض التي تصيب الأطفال خاصة، و تسبب انتشار الحشرات و الجراثيم و الآفات المعدية، مع العلم أن حشرة الأشمانيا التي انتشرت هذا العام في حلب و ريفها، و انتقلت للمخيمات تسببت بقدر كبير من الإصابات للأطفال و غيرها من الأمراض المعدية، و كل ذلك لعدم توافر أماكن مخصصة للنفايات و الاعداد المهولة الموجودة في المعبر بالإضافة لعدم توافر آليات مخصصة بتحميل و رمي النفايات بعيداً

ينتظر أن يبني بسواعد و عقول و قلوب الاجيال القادمة فالناحية الانسانية بهذا المخيم كانت صعبة جداً و متقدمة لمن يراها

و في حديث مع القائد الثوري ككتائب الفاروق عرفان وقاض ( أبو علي ) المسنولة عن باب الهوى و المعبر قال أن مكان تمرکز الاهالي داخل المعبر بحد ذاته خطراً على حياتهم، فالنظام قام بقصف المنطقة ثلاثه مرات بالطائرات الحربية و الصواريخ، و كانت آخر مرة من قرابة الشهر. كما أنهم تعرضوا لتفجير سيارة مفخخة أودت بحياة الكثيرين منهم و ان المضادات الجوية يجب ان توجد في المعبر و تستخدم لرد أي عدوان عن طريق الجو، يشنه النظام الاسدي الغاشم لحماية الاهالي، من أي هجوم جوي ممكن، ولكننا نفتقد إليها.

و إن تواجد النساء والنفيات بين الثوار و الكتائب و المسافرين، هو موضوع ديني انساني ثوري بحد ذاته، يحتاج إلى تسليط الضوء، و الأخذ بعين الاعتبار بالإضافة لقلّة التنظيم و العشوائية في المكان، رغم

مازال اللاجئون يتوافدون من الداخل نحو الحدود السورية المحررة، هرباً من عنف و اجرام عصابات الأسد، و المعازير التي تطال المدنيين العزل و النساء و الأطفال، ليتجمعوا على السياجات، و في المعابر، دون القدرة على الدخول إلى الدول المجاورة، لتوقف هذه الدول عن استقبال اللاجئين نتيجة التزايد السريع لأعداد النازحين و العائرين من عنف النظام السوري. فالدولة التركية اكتفت و أوقفت عملية استقبال اللاجئين، لعدم قدرتها على امتيعاب أعداد أكبر، حيث وصلت أعداد اللاجئين فيها إلى ما يقارب المليون لاجئ، توزعوا على مخيمات تركيه متاخمة للحدود بحسب التمرکز الجغرافي كمخيم أنتلوز، و مخيم بخشين، و أورفه، و غيرها من المخيمات التركية التي امتلأت بالموريين المنكوبين.

رؤيا- رنا بيطار

### معاناة مرّة

المعنية.

### تزايد اعداد اللاجئين

لكن تبقى هذه الأعداد البشرية بانتظار السماح بالدخول، و تأمين مخيم يأوي النساء و الاطفال و العائلات، و ريثما يتحقق هذا الحلم يوجد الآن قرابة سبعة آلاف لاجئ سوري، متواجدون في معبر باب الهوى، مشردين يلتحفون السماء بفترشون الارض، بعضهم حصل على خيم أتلقتها أمطار الشتاء و أهلكها صقيع الزمان . يشكون من صعوبة العيش، و فقدان الطعام و انعدام وجود الماء، و نسيان العالم لهم والخذلان الذي عاشوه.

و في كل يوم يتظاهر اهالي هذا المخيم للمطالبة بالخبز و الماء و الطعام، و يحاولون إيصال صوتهم للدول، و للداعمين، و لكن لا محجب. و لقد قمت بجولة في هذا المخيم تحدثت خلالها مع الاهالي و الضباط المتواجدين، لنحاول قدر الإمكان إيصال صوتهم و مناشداتهم للمسؤولين و المنظمات



## إرشادات نفسية

- 1- تعرف على طاقتك الكامنة وقدراتك الخاصة «، فكل شخص طاقات محدودة، لا بد من العمل في حدودها حتى لا يصاب بالإحباط». قال تعالى ( لا يكلف الله نفسا إلا وسعها )
- 2- اعترف بجهودك وإن لم تُثمر .. فالمطلوب منا هو العمل وليس النجاح بالضرورة . قال تعالى ( وقل أعملوا )، ولم يقل أنجحوا
- 3- احترم إنجازاتك وإن صغرت فالهمم الاعتراف بأنك أنجزت شيئا . فإن الثمرة الصغيرة تنمو وتكبر شيئا فشيئا والكأس يمتلئ بقطرة قطرة .
- 4- اعلم أن الحياة عموما فيها صعود وهبوط ونجاح وفشل .
- 5- يجب أن تفرق بين احتياجاتك كإنسان، وبين متطلبات نفسك .
- 6- حاول أن تكون أهدافك معقولة .. حتى لا تحبط . فإذا وضعت أهدافا لا تستطيع تحقيقها فإنيك ربما تصاب بالإحباط .
- 7- حاول أن تكون طموحاتك وأمالك واقعية جداً ..حتى لا تحبط لأن الواقع دائما يفرض نفسه ولا يمكن تغييره .
- 8- حاول أن تكون نطرتك للأمور نظره تفؤلية ..كما قال تعالى ( فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا )
- 9- لا تعالج الخطأ بخطأ آخر ( فخطأ لا ينتجان صوابا ) لأن الأخطاء ستتراكم وتزيد .
- 10- حاول أن تحل مشكلاتك بطريقة عقلانية وليس بالعاطفة أو الغضب . وسترى الفرق !
- 11- اعلم أن سعادتك وراحتك ليست مربوطة برضى الآخرين أو موافقتهم أو اعترافهم أو استحسانهم أو عدمه .
- 12- تذكر أن الندم على مافات أو الخوف من المستقبل، فقط . هو من قد يحرمك من أن تعيش اللحظة الحالية .
- 13- يجب عدم لوم النفس على أشياء حصلت ليس لك فيها سبب .
- 14- اعلم أن الشدة ( القوة ) هي ليست بالقوة على قهر الناس، وإنما في القدرة على كتم النفس وضبط الأعصاب عند الغضب.
- 15- إذا أردت أن تنجز أعمالك فلا تعش في الماضي !
- 16- تذكر أنه غالبا ما تبدأ الأمور صغيرة ثم تكبر ..ماعد المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر .
- 17- لا ترتكب المشكلات ... أي لاتحاول مواجهة المشكلات كلها مره واحدة فتصبح كمن يواجه جيشا كاملا لوحده. بل حاول أن تتعامل مع المشكلات واحدة واحدة ( حل مشكلة كلا على حده ) .
- 18- حاول أن تتسجم وتتفقد مع الآخرين قدر الإمكان ... أي حاول أن لا تختلف كثيرا مع الآخرين دون حاجة، بل أحرص على التعايش والتكيف معهم .

## الولادة في المنزل .. كيفية التعامل مع الأم والطفل

طريقة التوليد

عندما تشعر الحامل أن ساعة الصفر قريبة جداً جداً فمن الأفضل أن تبقى في المنزل وتصل لحضور من يسعفها ويعينها على ولادتها .. فالولادة في المنزل أفضل من ولادتها في مرتبة سيارة، أما في حالة عدم توفر المستشفى لأي سبب كان واستمر الطلق لفترة طويلة فعليك بهذه النصائح التي ستساعدك على تقديم العون لمن ستولدين

احرصي على راحة الام، كما يجب أن تعرفي أن المشي حول المنزل مفيد لها، واقتري عليها أن تستحم .. و دلكي بطنها، اعطيها الكثير من السوائل لتسربها ( عصيرات .. ماء .. شاي )، واطلبي منها تذهب إلى دورة المياه لقضاء حاجتها كل ساعة تقريبا، وحاولي رفع معنوياتها بالحديث معها وطمئنيها « ولا يظهر عليك الإرتباك حتى لو كنت في داخلك مرتبكة من الموقف».

وضحي للام أن البكاء أمر طبيعي في الولادة، ولا يجب أن تخجل منه، «اجعليها لا تخرج من التعبير عن أحاسيسها وآلامها بالبكاء».

**تجهيز سرير التوليد**

- ضعي غطاء بلاستيكي على السرير، إن لم يتوفر لديكِ استخدمي ستارة حوض الحمام، وضعيها على السرير ثم ضعي فوقها شرف، وضعي فوقها مجموعة كبيرة من الفوط والمحامر النظيفة، وضعي كمية كبيرة من الوسائد لتسند ظهر الام.

الطَّلِق .. وُخْرُوجُ رأسِ الطفل

ينقسم الطلق إلى ثلاثة مراحل، المرحلة الاولى هي الاصعب والاطول : وهي افتتاح عنق الرحم بشكل واسع يكفي لخروج الوليد من خلال المهبل، وعندما تشعر الحامل برغبة شديدة جدا للدفع فاعلمي ان عنق الرحم توسع وانفتح بشكل تام وهذه هي المرحلة الثانية من الطلق، في نفس الوقت قد تصدر بعض الاصوات تشبه اصوات اخراج الغازات، مع الدفع المتواصل يخرج الوليد خلال وقت اقصر من مرحلة الطلق الاولى.

في بعض الاوقات خلال دقائق معدودة: عندما يقترب خروج رأس الوليد تبدأ المنطقة حول المهبل في التئؤ

إلى الخارج حتى يبرز رأس الوليد ويصبح الرأس مرني، في هذه الأثناء يجب أن تنصح الام بتخفيف حدة الدفع .. حتى ينزل الوليد إلى الخارج ..

البيسي قفازات بلاستيكية وذكري الام أن لا تدفع بشدة حتى وإن كانت ترغب في ذلك (هذا مهم جدا على الطفل، فأغلب حالات الفتوق التي حدثت للأطفال هي عن طريق الدفع الشديد للام)، وبعد خروج الرأس كاملا تحسسي بأصبعك جبل السرة بأن لا يكون ملتف على عنق الوليد، وإن وجدته ملتف عليه حاولي تخليصه بلطف دون ارتباك ..

و بعد خروج رأس الطفل كاملا ستحتاج الام للدفع مرة أخرى لإخراج باقي جسم الوليد وفي حالة عدم خروج بقية جسم الوليد امسكي رأس الطفل بلطف وانزليه قليلا إلى الاسفل عندها ستخرج الاكتاف ثم ينزل باقي الجسم بإذن الله بسهولة.

(بعد خروج الجنين ستخرج الكثير من السوائل الممزوجة بالدم) في حالة عدم خروج الجسم بعد ثلاث محاولات دفع، إلق الام على ظهرها فوق السرير مع وضع وسادتين تحت مقعدتها.

**قطع جبل السرة ...**

عند التعامل مع جبل السرة احرصي الّا تسحبيه بشده سواء من الطرف المرتبط بالمشيمة أو من الطرف المرتبط بالوليد، (كما أن قطع جبل السرة ليس حالة يجب الإستعجال بها).

ضعي الوليد قريب من الام بحيث لا ينشد الجبل، وامسك الجبل بين أصابعك وستشعري بنبضات قلب الوليد في يدك بعد حوالي عشر دقائق، ستتوقف النبضات في الجبل، في هذا الأثناء يمكن قص الجبل، ومن ثم قومي بربط جبل السرة بسلك نحيف وقوي بعد حوالي 3 سم من بطن الوليد، ثم اترك مسافة 6 سم تجاه المشيمة ثم اربط السرة جيدا بسلك آخر، ثم قصيه بمقص نظيف بين العقدتين (علما ان السرة ليس فيها أي خلايا عصبية .. وعملية القص ليست مؤلمة أبداً لا للام ولا للطفل).

**الوليد**

في الغالب يبكي المواليد في الحال ..وفي حالة عدم بكاء الوليد بعد خروجه، دلكي ظهره بقوة تليق

المطعم ويتمنى أنو ربنا يوفقني وخاصة أنو بيعملوا معايا أربعة لاجئين سوريين جاءوا لغزة نتيجة الأوضاع الأمنية الخطيرة هناك».

من جانبه طالب أبو عماد الاجئين السوريين الإعتماد على أنفسهم وأن يعملوا في غزة كابناء لها ، وأن لا ينتظروا اعانة من أحد .

وأكد أبو عماد أن إطلاق اسم «الدمشقي» على المطعم ليس فقط لاستغلال تعاطف الشعب الفلسطيني مع دمشق ، بل لزيادة انتمائه للشعب السوري والعاصمة

الوطن وجلب معه عدد آخر من السوريين الذي يماقت عليهم الحال بفعل النظام السوري.

وبعد مكوته لأكثر من شهر في غزة قرر أبو عماد وشريكه السوري «مهند» أن يفتتحا محلاً للإستزاق لعائلته المكونة من 6 أفراد .. ولكنه رفض العودة إلى عمله الأصلي الذي كان يمارسه في سوريا وهو «المقاولات» التي هي بحاجة إلى رأس مال كبير وكادر بشري قادر على ممارسة العمل ووقت كبير .. لذلك قرر أن يفتح محل للمعجنات السورية التراثية القديمة.

الحاج «أبو عماد» البالغ من العمر ما يقرب من 50 عاماً هاجر من مدينة الأصلية نابلس عام 48 إلى سوريا وبعد الأحداث السورية عاد مهاجراً منها إلى قطاع غزة أملاً في العودة إلى بلده نابلس، له من الأبناء 6 ونجله الأكبر يدرس الهندسة في الجامعة الإسلامية بغزة، وأطفاله الآخرين يساعدونه.

**الطعم الاصيل**

«رؤيا» التقت أبو عماد حيث قال :«كنت أعيش في مخيم اليرموك، وأمارس مهنة المقاولات وبعد الأحداث هاجرت أنا وشريكي إلى جمهورية مصر، ولكن بعد وقت قررت دخول غزة» .

وتابع قوله :«لم أكن أعلم أنني سأفتتح محل للمعجنات، ولكن الفكرة جاءت عندما كنت أتناول الماكولات الغزاوية، فوجدتها ليست تراثية كما هي في سوريا، فقررت أن



## المعجنات السورية بأيدي اللاجئين

رؤيا- غزة - أيمن الرفاتي

وبدأ اللاجئون السوريون النزوح الى غزة بعد الثورة السورية التي بدأت في 15 آذار لعام 2011 الى هذا الحين ، تزايد عددهم لأكثر من 200 عائلة سورية من أصل فلسطيني وبعضهم القليل سوري الجد والجدة والنسب والأصل، بدأوا يعملون ويتعلمون ويندمجون في المجتمع الغزي كأنه وطنهم الثاني وموطنهم الجديد.

**الدمشقي بغزة**

«حجارة تكتسي اللون البني الداكن .. ترتفع عن الأرض ما يقرب المتر .. وكأنها كملرات للحلويات والشاورما والحلقة والاطعمة السورية المختلفة، ليجدوا إقبالاً كبيراً من الغزيين الذين يشتاقون للطعم الشامي العربي الاصيل.

وقد افتتح عدد منهم أعمالاً ومصالح كملرات للحلويات والشاورما والحلقة والاطعمة السورية المختلفة، ليجدوا إقبالاً كبيراً من الغزيين الذين يشتاقون للطعم الشامي العربي الاصيل.

الدمشقية .  
**تمني العودة**

وعن إمكانية استقرار أبو عماد في قطاع غزة، قال «اتمنى العودة إلى سوريا، رغم عدم شعوري بوجود فرق بين سوريا ووطني فلسطين، ولكن أفضل العودة إلى مخيم اليرموك، هناك هي أحلامي»، لكنه في ذات الوقت أشار بان استقراره في غزة مرتبط بنجاح المشروع، وعمله هو الذي يحكمه ويفرض عليه الإقامة أو العودة إلى سوريا، إلى ذلك، يقول أبو عماد أنه، يتابع الأزمة السورية وتطور الأحداث في سوريا، عبر وسائل الإعلام كل لحظة ودقيقة، معرباً عن أمله بعودة الأمور إلى نصابها سابقاً.

ويضيف «الشعب السوري كان ضحية تدخل أطراف دولية عديدة، والآن هو يدفع ثمن ذلك التدخل الخارجي».

أفتتح المحل ليحمل شعار «الدمشقي» وهي معجنات تراثية تختلف عن معجنات غزة بالطعم وطبيعة العجينة، حيث العجينة تسمى في سورية «رقايق» وليست سميكة كالتي تذوقتها في غزة».

وأضاف ما يميز هذا المحل أيضاً أن الماكولات تتميز «بالتبيلة» فأنا أضع تبيلة سورية ليست موجودة في غزة، مشيراً إلى أن عدداً من تجار غزة ساعدونا في جلبها بالإضافة إلى أن عدد من الغزيين يعملون معنا، قائلًا : «أهل غزة طيبين ومحترمين وما في زيهم».

وعن المظهر الخارجي قال :«هو صورة مصغرة للتراث الدمشقي الجميل القديم، حيث أنها تناسب الماكولات التراثية».

ويقدم مطعم الدمشقي للزائين أنواعا مختلفة من المعجنات الشامية التي تشتهر بها سورية، ويلقي المطعم إقبالاً كبيراً من أهالي غزة وتتراوح أسعاره بين شيقلين (0,5 دولار) وخمسة شواقل (1,25 دولار).

على الوجه الآخر شريكه مهند النابلسي الشاب الوسيم، سوري الأب والام والجدة ، يقول مهند وهو يضحك عند خبزه للمعجنات «انا اليوم جيت من الشام لفلسطين والحمد لله ما بعرف حد فيها غير صديقي أبو عماد اجتمعنا في يوم من الايام وخرجنا بفكرة فتح مطعم، خاصة وان والدي من المشاهير في سوريا يعمل المعجنات الساخنة والسريعة.

يواصل أبو عماد قوله « أنا اليوم فتحت









أفق آخر

سقوط السلاح..!

عبد الرحمن مطر

مذبحة عامودا، قد لا تكون الأخيرة في سلسلة الإسكاليات الدموية المتتالية، التي تطال المدنيين السوريين الأكراد في المناطق الشمالية. ليس تبشيراً، ولكن الحقيقة المرة أن مزيداً منها- ربما - يكون قادماً وبوحشية أكثر. المعطيات المؤشرة والظروف الحالية، تنتج بيئة ملائمة لمزيد من تطور التوتر في المناطق التي يحاول فيها حزب الـ pyd فرض سيطرته على المجتمعات المحلية، بقوة السلاح. فما حدث ليس منفصلاً البتة عما جرى في الأشرافية، وعفرين، ورأس العين من قبل، ولنعد بالذاكرة أيضاً إلى حادثة مطلع أيلول من العام الماضي، حين قام باعتقال نشطاء تنسيقية عامودا. قد تكون الصورة متكتمة في أذهان السوريين، حيال حقيقة الأمور، لكن الطرف المتسبب دوماً فيما ذكرنا، يبدو أنه لا يريد قراءة عيون الناس، ولا فهم ما الذي يتوقعون إليه، فهل الحرية تناقض يتقاطع مع الـ pyd حتى تُمنح شقاً آخر للسوريين!

الأسلوب ذاته في قمع المظاهرات السلمية، استخدمه نظام الأسد لإخماد جمر الثورة السورية، منذ انطلاقها، وفيما بعد انتشر هذا الفعل الإجرامي المشين في مناطق وظروف شتى، خاصة تلك التي انسحب منها النظام، موكلاً لحلفائه مهام القمع والقتل. وإذا كان الأمر سيترك دونما حلول جذرية، فإن مشاهد الفجائية المرة في السيرة الكردية السورية، سوف تشهد تدخل واسعاً من القوى المسلحة الأخرى من جهة، وإذكاء لنارها من طرف النظام الذي سوف يكون جاهزاً لاستثمارها، كما يريد.

لن يتوقف الأمر عند تكرار مشهد رأس العين - ربما - ولكن احتمال تدخل الجيش الحر وجبهة النصرة، بدأت ملامحه سريعاً، في وقت لا حاجة لوجودهما، في مناطق لا وجود لقوات للنظام، الذي أيد خطوات الـ pyd بفرض الحصار على عامودا، وإطلاق النار على كل من يتظاهر. مرة أخرى، الحراك المدني والسلمي أمام فوهات النار، ومؤسف أنها من الأكراد ضد الأكراد، وفي هذا خسارة وطنية فادحة للسوريين، وإنه لمن الضرورة تلاقي القوى السياسية الكردية، في حوار حول منع استخدام السلاح ضد بعضهم، لأن في ذلك خدمة لأهداف النظام، واضرار بمصالح الأكراد أنفسهم، وبالصلحة الوطنية السورية.

دمشق الحرة

عهد قوجة

على بوابات دمشق !  
صلبوا جدران الياصمين  
لخطفوا جبهاتنا بدماء سوداء،  
قدمونا قرايين  
للحرة

وامرأة زرقاء  
بعيون عسليتشعر أسود  
وبشرة تسطع كالشمس  
تضيء  
حتى في زيف الليل  
تبحث عن باب للرحمة

كان في قديم الزمان  
هنا في شامنا

منذ الانفجار الأعظم  
منذ تشكل الكون  
ونحن نتعارك !  
كنّا  
نجمتين  
لهما نفس العمر  
من عمر الكون  
نفسه  
ذات القلب  
يقول لك هذا الصباح  
انه اشتاق إليك  
كما لوكان هو دمشق  
وأنت روحها

وأنا أشقى الليل  
لاعتر على فجر !  
التقت بأسماء ..  
رجال كالمنظر  
لم يلوحوا بأيديهم  
وهم يعرجون الى السماء،  
من عامودا  
إلى كل الوطن..!



تدمير الأخدود .. والتاريخ

أبو الخير

قبل ثلاث وثلاثين سنة في مثل هذا اليوم كانت تدمر - المدينة الأكثر حضوراً في عمق التاريخ عند العالم كله إلا أنها أبناء سوريا فهي عندهم السجن الأكثر رعباً والكلمة التي تثير فرانس قائلها لحظة التفكير ينطق حروفها - على موعد مع المجزرة ..

تقدمت جفافهم تمتطي الحقد الارعن وتمشق الغدر المتغطرس إلى زنازين السجن الذي يتلفع نزله ببقايا جلد أحرقت سيات الجلود ولهب الشمس .. ويحتمون بقفص صردي برزت أعظمه من وطأة القهر والجوع .. ويذودون عن بقايا الحياة بمحاولة التقوقع على جدار الأرزانية كجنين ملتصق بجدار الأرحم ..

وتبدأ المعركة بين الرصاص والنظرة .. وبين البندقية والعين .. وبين قهقهة السلاح وجلجلة التكبير .. كان دهم المتراشق يخط على الجدران تاريخاً أعمق بكثير من ذلك الذي تُسطره الأعمدة الأرومانية الخرساء، على رمي حجر من رفرفة أرواحهم .. وكانت أشلاؤهم المدفونة بصمت وبحرص على جهالة موضعها تتهماً لكتابة مستقبل عز نظيره فتفرغ جيلاً كاملاً يمتد من شريان الحب إلى حدود الحنين يكسر يديه قضبان قهره ويمحو بفق دمه أثار الطغيان التي طأها بكت الأياز تحت وطأة رجسها بصمت .. ولتثبت للأبنا كلها أنّ دماء ألف ومنتي شهيد من خيرة أبناء سوريا قضا في مجزرة تدمر لا محالة ستنتص على بنادق الطغيان وإن طال الأمن وأن جلجلة التكبير ستهمز قهقهة أسلحتهم كلها ولو بعد حين ..



شهيد يمتطي المجد

أحمد بريمو ( أبو علي )

كان الشاهد الأول على عناقى الأول لحلب الشهباء بعد مَرّ الغياب .. بسيارته انطلقنا نمخُر غباب الشوق الى جبهات العشق الملتهبة بزغاريد الشهداء والمتخضب بدماء أحلى العشاقي في كرم الجبل وصلاح الدين والقارلق وسيف الدولة .. وليست تنسى شوارع القارلق كيف ألقى بنفسه ليدفعني بعيداً عن رصاصه القناصة الثانية بعد أن كانت الأولى على بعد قبلة مني وفي بيته كانت الليلة الأولى التي أيتها في أحضان حلب بعد الإياب رغم أنف الأسد وآله .. ومعه عبرنا على صهوة الجزار الفارق في الوحل في طريق عبور الجرحى بين تركيا وريف ادلب .. يومها ضحك كثيراً إذ قلت وهو يصور في جواله: نمتطي صهوة الجزار ..

ولا أذكر مرة وصلت فيها إلى أنطاكية أو غازي عنتاب إلا كان أول وجه يلتقيني لحظة الخروج من المطار بابتسامة فرح غامر ويكون آخر من أراه فيهما لحظة المغادرة .. ويردّد عند كل معانقة لحظة الوصول والمغادرة وشفتاه تقتربان من أذني: والله أيّ أحبك في الله .. وفي دركوش طلب مني أن أنقط له صورة على ضفاف العاصي .. أظننا لم تكن بالذقة المطلوبة ولا تحمل حرفية فنية ولكنها .. منذ اليوم .. هي من أروع اللقطات التي وثقتها في حياتي كلها ..

الصاحب والأفيق والحبيب أحمد بريمو ( أبو علي ) .. يغفو الليلة في قلب حلب الشهباء محتضناً روحها شهيداً .. أن أن ترتاح يا ( أبو علي ) ..

محمد خير موسى

أهم المشاكل التي تواجه أجهزة الهواتف الذكية

وقتنا الحالي أصبح فيه استخدام الهواتف الذكية من أساسيات حياتنا اليومية، ومع ارتفاع أهميتها تزداد الأخطار المصاحبة لاستخداماتها وأهمية حمايتها. إذ أن المشكلة الأساسية في حماية تلك الأجهزة تكمن في تعدد الحلول للخطر الواحد حسب البيئة المحيطة بالجهاز. فما أهم المشاكل التي تواجه أجهزة الهواتف الذكية؟

- السرقة أو الضياع:  
قد يعتقد البعض أن وضع رقم سري للجهاز يحميه، هذا ليس صحيح، حيث يمكن الوصول لهذه المعلومات بطريقة أو بأخرى وذلك لأن المعلومات لم يتم تشفيرها.

- الفيروسات:  
تعتبر فيروسات الأجهزة المحمولة شبيهة جداً بفيروسات أجهزة الكمبيوتر فهي سريعة الانتشار وتقوم بالتحكم بالجهاز عن بعد عن طريق الرسائل النصية القصيرة (SMS) أو إجراء مكالمات من الجهاز المصاب أو سرقة معلومات خاصة، وتقوم أيضاً بإرسال رسائل (MMS) مصابة بالفيروس لجميع الأسماء الموجودة في قائمة الأسماء، حصان طروادة (Trojan Horse):  
هذا البرنامج ينتشر من خلال البلوتوث ورسائل الملتيميديا (MMS)، وبمجرد تحميله على الجهاز المحمول يبدأ بإرسال رسائل أو أي وظيفة محددة مسبقاً.

وتعتبر أكثر المخاطر حدوثاً للأجهزة المحمولة هي أحصنة طروادة موضحة كما في الشكل.

- برامج التجسس (Spyware):  
هي برامج تقوم بجمع المعلومات مثل معلومات الدخول أو كلمات السر وغيرها عن المستخدمين بدون علمهم أو موافقتهم. بالإضافة إلى ذلك، بإمكانها تعديل عمليات جهاز المستخدم بدون علمه أو موافقته على ذلك في أغلب الأوقات.

ما يمكن أن تقوم به هذه البرامج؟  
قد تقوم بوضع روابط في الرسائل النصية والمرئية أو رسائل البريد الإلكتروني بدون موافقة المستخدم، كما وتقوم بمتابعة



برنامج الإفطار لأول عشرة أيام من رمضان للتبرع المباشر على حساب البنك التالي  
Akbank - Antakya - Turkey  
SWIFT NUMBER : TR6006 0004 84  
53 0908 1000 2300  
أو الإتصال على الرقم  
+905545427865 - +905395956447  
أو الإيميل : ahel.kher@yahoo.com  
أهلكم يحتاجون دعمكم و تبرعاتكم لمساعدتهم في شهر رمضان الكريم لا تنسوهم

